



دليل التدريب الأساسي على التحقيق في تهريب المهاجرين والملاحقة القضائية لمرتكبيه

لمحة عامة عن الدليل التدريبي
ملاحظات تفسيرية
مقدمة

SOCA
SERIOUS ORGANISED CRIME AGENCY



EUROPOL
EUROPEAN LAW ENFORCEMENT AGENCY



هذا المنشور أمكن إصداره بفضل تمويل من الاتحاد الأوروبي.

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
فيينا

دليل التدريب الأساسي على التحقيق في تهريب المهاجرين والملاحقة القضائية لمرتكبيه

لمحة عامة عن الدليل التدريبي
ملاحظات تفسيرية
مقدمة



الأمم المتحدة
نيويورك، ٢٠١٠

© مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، أيار/مايو ٢٠١٠

لا ينطوي وصف البلدان والأقاليم وتصنيفها في هذه الدراسة أو عرض مادة الدراسة على التعبير عن أي رأي كان من جانب أمانة الأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطات أي منها أو بشأن تعيين تخومها أو حدودها أو بشأن نظامها الاقتصادي أو مستوى التنمية الذي بلغته.

هذا المنشور من إنتاج وحدة النشر الإلكتروني: UNOV/DM/CMS/EPLS/Electronic Publishing Unit.

شكر وتقدير

ما كان لدليل التدريب الأساسي هذا أن يبصر النور لولا الدعم المالي السخي الذي قدّمه الاتحاد الأوروبي والدعم الفني المقدم من لدن مكتب الشرطة الأوروبي (اليوروبول) والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) ووكالة مكافحة الجريمة المنظمة الخطيرة في المملكة المتحدة.

وقد تولّى صياغة هذا الدليل التدريبي مايك برايس (وكالة مكافحة الجريمة المنظمة الخطيرة) وماريكا ماك آدم (وحدة مكافحة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين التابعة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (مكتب المخدرات والجريمة)) وسيباستيان باومايشتر (وحدة أفريقيا والشرق الأوسط التابعة لمكتب المخدرات والجريمة). وقدّمت ريبيكا بوتونين من وحدة مكافحة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين إسهامات قيّمة، كما قدّم كلٌّ من مارين ماير وتوماس أوليري الدعم التحريري.

ونماط الدليل التدريبية إنما هي حصيلة عملية تشاركية واسعة النطاق شارك فيها خبراء من عدة مناطق من العالم في مجالات إنفاذ القانون والملاحقة القضائية. وقد أسهم هؤلاء الخبراء بوقتهم وتبادلوا خبراتهم وتشاطروا تجاربهم وشحذوا عملية صياغة النماط بطاقة وحماس لا حدود لهما. ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ليعرب عن عميق امتنانه لهم على ما خصّصوه من جهد في إطار ما عُقد من اجتماعات عمل في السنغال ومصر ونيجيريا وكذلك على دأبهم على الالتزام بهذه المبادرة من خلال توفير التعقيبات والإدلاء بالتعليقات وتقديم الاقتراحات في جميع مراحل عملية إعداد نماط واقعية وعملية.

الخبراء

جوليانا آباء، نيجيريا
غوردون آدم، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية
لاود أوفوري أفرifah، غانا
أيمن أبو علام، مصر
محمد بابانديدي، نيجيريا
مهدي صلاح الدين بن شريف، الجزائر
أديلايد ديمبلي، بوركينا فاسو
سينابو ندياي دياخيت، السنغال
باتريس دفوراجيك، سويسرا
جون صنداي إغوو، نيجيريا
أشرف السيد، مصر
توني إوميلو، الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا
هاكان إردال، تركيا
نجاح فوزي، مصر
أنا سيمو فاي، السنغال
منية عمّار فقي، تونس
بترا فولمار أوتو، المعهد الألماني لحقوق الإنسان
رجب قدمور، الجماهيرية العربية الليبية
نك غارليك، مكتب الشرطة الأوروبي (يوروبول)
سابيان غوكي، بلجيكا
ستيفان غاي، فرنسا

نديام غايه، السنغال
هاني فتحي جورجي، مصر
مارشيلو غوميز شاو، إسبانيا
عصام سعد إبراهيم، مصر
ميكائيل ينسن، يوروبول
آباه جوليانا، نيجيريا
حميدو غوغونا كانسايه، مالي
جي.إن.أي. (جوس) كلايه، هولندا
آنجا كلوغ، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
مايكل ليند، الدانمرك
روث أي. ماك غويرل، كندا
بول ماكليين، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية
باولينو مينديس، غينيا-بيساو
ميشيل موللو، المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنترپول)
أحمد بشير موسى، الجماهيرية العربية الليبية
دونالد أي. نجيجا، سيراليون
باتريسيا أولالا فرنانديز، إسبانيا
أوغستين أويولوتو، المفوضية الأوروبية
إنديرا بيريس، الرأس الأخضر
مايكل برايس، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية
ألفريدو رايمو، إيطاليا
عبد الجواد رايسي، المغرب
ستيفن ريتشاردسون، أستراليا
أولريخ سايدل، ألمانيا
كيمبرلي سلرز، الولايات المتحدة الأمريكية
جنييفيف سيسوكو-ديالو، كوت ديفوار
ماري كلود ستيفان، فرنسا
تيرنا تسومبا، نيجيريا
ستيف ويلكنسون، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

أنطونيو إل. مازيتيلي	محمد عبد العزيز
ماريكا ماك آدم	هيفينوس أماتشي
بابا باباكار ندياي	سيباستيان باومايستر
ماكاريو بيرديغاو	فرجينيا دي أباجو ماركيز
رييكا بوتونين	سينابو ندياي دياخيت
زينب ثابت	نديه خادي ديوب
فاطيم ظل	جوليان غارساني
داغمار توماس	أحمد غانم
لييف فيلادسن	آن إيكيم
	عبدو سلام كوناتي

لمحة عامة عن الدليل التدريبي

مقدمة

- ألف- تهريب المهاجرين نشاط تجاري مهلك
- باء- أهمية زيادة تركيز جهود إنفاذ القانون على التحقيق في شبكات التهريب وملاحقتها قضائياً
- جيم- ضرورة اتباع نهج شامل في التصدي لتهريب المهاجرين
- دال- لمحة عن الدليل التدريبي

النميطة التدريبية ١- مفاهيم تهريب المهاجرين وفئاته وما يتصل به من سلوكيات

- ألف- أهداف التعلم
- باء- تعريف تهريب المهاجرين
- جيم- الاختلافات الرئيسية بين تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص
- دال- فئات تهريب المهاجرين
- هاء- الأطراف الفاعلة وأدوارها في عملية التهريب
- واو- ملاحظات ختامية
- أسئلة التقييم الذاتي

النميطة التدريبية ٧- المسائل التشريعية

- ألف- أهداف التعلم
- باء- الخلفية التشريعية
- جيم- جرائم أخرى
- دال- المسائل المتعلقة بالملاحقة القضائية
- هاء- ملاحظات ختامية
- أسئلة التقييم الذاتي

النميطة التدريبية ٨- التعاون الدولي

- ألف- أهداف التعلم
- باء- أنواع التعاون الدولي
- جيم- إطار التعاون الدولي
- دال- التعاون غير الرسمي
- هاء- تسليم المجرمين
- واو- المساعدة القانونية المتبادلة

- زاي- السلطات المركزية
- حاء- التشارك في المعلومات
- طاء- أفرقة التحقيق المشتركة
- ياء- التحديات التي تواجه التعاون الدولي
- كاف- ملاحظات ختامية
- أسئلة التقييم الذاتي

النميطة التدريبية ٩- حقوق الإنسان

- ألف- أهداف التعلم
- باء- حقوق الإنسان وإنفاذ القانون
- جيم- حقوق الإنسان للمهاجرين المهربين
- دال- حقوق الإنسان لمهربي المهاجرين (المشتبه فيهم)
- هاء- فرض قيود على حقوق الإنسان
- واو- ملاحظات ختامية
- أسئلة التقييم الذاتي

المرفقات

- الأول- إفادة شاهد
- الثاني- وضع الخطط والاستراتيجيات
- مسرد المصطلحات

ملاحظات تفسيرية

إيكواس	الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا
يوروبول	مكتب الشرطة الأوروبي (يوروبول)
إنتربول	المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)
أوكرست	المكتب المركزي لقمع الهجرة غير الشرعية وتشغيل الأجانب من دون تصاريح إقامة (OCRIEST)
مكتب المخدرات والجريمة (المكتب)	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
اتفاقية عام ١٩٥١	الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين
بروتوكول ١٩٦٧	بروتوكول ١٩٦٧ المتعلق بمركز اللاجئين

مقدمة

"عُثر على أربعة وخمسين مهاجراً... لقوا حتفهم مختنقين في شاحنة كانت تقلهم..."
"كُدس أكثر من ١٠٠ شخص في حاوية طولها ستة أمتار وعرضها متران. وأصيب العديد من الناجين بأمراض خطيرة بسبب جفاف السوائل ونقص الأوكسجين."
"فتح السائق أبواب المركبة بعد أن أخذ المهاجرون يطرقون بشدة على حيطانها—ولكنه فرَّ على قدميه عندما رأى ما حدث."

...

"قال [الناجون] إنهم حاولوا أن يطرقوا على حيطان الحاوية ليُعلموا السائق بأنهم يحتضرون، لكنه أمرهم بالسكوت لأن الشرطة سوف تسمعهم عند عبور مواقف التفتيش..."
"... روى أحد الناجين، وكان عمره ٣٠ سنة، أنه كان يعتقد أن الجميع سوف يموتون في الشاحنة."
"لقد ظننت أن الجميع سيموتون. وظننت أنني سأموت. ولو واصلت الشاحنة سيرها ٣٠ دقيقة أخرى، لكنت قد هلكت لا محالة..."^(١)

إن الهجرة واحدة من القوى الكبيرة الدافعة على التقدم والتنمية البشريين. وقد أسهمت حركة الناس في أرجاء المعمورة في إغناء تاريخ البشرية المشترك بالكثير من القصص التي تُروى. ويتنقل الناس في جميع أنحاء العالم لأسباب مختلفة: منها مثلاً زيادة فرصهم الاقتصادية أو توفير التعليم لأطفالهم أو تأسيس أسرة أو الشروع في مغامرة أو طلب الحماية. وقد أدت الهجرة بدورها إلى انتشار اللغات والثقافات وأنواع الأطعمة وأساليب الطهو والأفكار في عموم أرجاء العالم. والهجرة العالمية اليوم هي واحدة من كبرى النواتج الثانوية للعولمة، ولكن استغلالها من جانب المجرمين الذين يسعون لجني الأرباح يمثل الجانب المظلم من هذه الظاهرة.

ألف- تهريب المهاجرين نشاط تجاري مهلك

لا يحظى جميع الأشخاص الذين يهاجرون بفرص للقيام بذلك على نحو قانوني. ومن ثم يستغل المجرمون الذين يسعون لتحقيق الأرباح هذا الواقع ويقومون بتهريب المهاجرين. ويمسُّ تهريبُ المهاجرين كل بلد في العالم فعلاً، إما بوصفه بلد منشأ أو بلد عبور أو بلد مقصد، وإما باعتباره بلداً يجمع كل هذه الصفات في آن معا. وقد يكون المهاجرون المهربون من اللاجئين، وقد يقعون ضحايا للجريمة خلال عملية التهريب أو بسبب هذه العملية. وموافقة المهاجرين على أن يُهرَّبوا لا تعني بالضرورة أنهم موافقون على المعاملة التي يتلقونها في جميع مراحل العملية. فالمهاجرون المهربون عرضة للاستغلال، وكثيراً ما تكون حياتهم معرضة للخطر: فثمة آلاف منهم ماتوا مختنقين في حاويات الشحن أو هلكوا في الصحارى أو غرقوا في البحار. إذ إن مهربي المهاجرين كثيراً ما يقومون بأنشطتهم دون إيلاء اعتبار يُذكر لحياة الناس الذين أفضى ضيق عيشهم إلى نشوء طلب على خدمات التهريب. وقد روى الناجون

^(١) هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) "مهاجرون من بورما يختنقون في شاحنة"، ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. الخبر متاح على الموقع الشبكي: <http://news.bbc.co.uk/2/hi/asia-pacific/7339939.stm>

قصصاً مروّعة عن محنتهم: أناسٌ محشورون في حيز تخزين لا نوافذ له، ويُجبرون على الجلوس دون حراك في البول أو ماء البحر أو البراز أو القيء، ويُحرّمون من الطعام والماء، في حين يموت آخرون من حولهم وتُرمى جثثهم في البحر أو على قارعة الطريق. ويُدرّ تهريب المهاجرين والأنشطة المتصلة به أرباحاً ضخمة على المجرمين الضالعين فيه ويغذي الفساد والجريمة المنظّمة. ومن ثم فإن تهريب المهاجرين نشاط تجاري مُهلك.

باء- أهمية زيادة تركيز جهود إنفاذ القانون على التحقيق في شبكات التهريب وملاحقتها قضائياً

إن المعلومات المتوافرة حالياً مبعثرة وناقصة جداً بحيث يتعذر رسم صورة دقيقة لعدد الأشخاص المهريين سنوياً وتبيان الدروب والطرائق التي يستخدمها مهريّوهم. بيد أن الشواهد المتاحة تكشف عن الاتجاهات والأنماط التالية:

- يقوم المجرمون على نحو آخذ في الازدياد بتوفير خدمات التهريب للمهاجرين غير النظاميين للإفلات ممّا تفرضه البلدان من ضوابط رقابية حدودية ولوائح تنظيمية خاصة بالهجرة وشروط لمنح التأشيرات. ويلجأ معظم المهاجرين غير النظاميين إلى الاستعانة بخدمات المهريين الذين يسعون إلى تحقيق الربح. فمع تشديد الضوابط الرقابية الحدودية، يرتدع المهاجرون عن محاولة عبور الحدود بطريقة غير مشروعة بأنفسهم ويتحوّلون نحو الاستعانة بالمهريين.
- تهريب المهاجرين نشاط تجاري مربح جداً تتدنى فيه درجة احتمال كشف المجرمين وإنزال العقوبة بهم. ونتيجة لذلك، فقد أخذ يزداد جاذبية لدى المجرمين، وأصبح مهريّو المهاجرين منظمين أكثر فأكثر، فأنشأوا شبكات عالية الحرفية تتجاوز حدود البلدان والمناطق.
- يدأب مهريّو المهاجرين على تغيير دروبهم وأساليبهم تجاوباً مع تغيّر الظروف، وكثيراً ما يكون ذلك على حساب سلامة المهاجرين المهريين.
- فقد آلاف المهاجرين أرواحهم نتيجة لعدم مبالاة مهريّيهم أو حتى قسوتهم المتعمّدة.

وهذه العوامل تبرز الحاجة إلى أن تكون تدابير مكافحة جريمة تهريب المهاجرين منسّقة بين المناطق. كما إنها تبرز الحاجة لاستكمال ضوابط الرقابة على الحدود من خلال زيادة تركيز جهود إنفاذ القانون على التحقيق في شبكات التهريب وملاحقة أفرادها قضائياً، وذلك لتفكيك المنظمات الإجرامية وتغيير الأوضاع التي يمكن أن تنتعش في ظلّها.

جيم- ضرورة اتباع نهج شامل في التصدي لتهريب المهاجرين

يدرك مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن تدابير إنفاذ القانون وحدها لا يمكن أن تمنع تهريب المهاجرين. وما لم تكن الضوابط المعززة لمراقبة الحدود جزءاً من نهج شمولي، فإنها قد لا تؤدي سوى إلى تحويل دروب تهريب المهاجرين وإلى زيادة الطلب على خدمات أكثر خطورة. وفي حال اقتصر الأمر على إعادة المهاجرين إلى بلدان جنسيتهم أو إقامتهم من دون اعتبار للأسباب الجذرية الأساسية التي تدفعهم على الهجرة، فإنهم قد لا يفعلون سوى أن يحاولوا أن يهاجروا مجدداً، وربما في ظل ظروف أكثر خطورة. وثمة عوامل دفع وجذب مهمة تؤثر على شخص ما لكي يصبح مهاجراً مهريّاً؛ وهي عوامل يجب أن تُعالج جميعها على نحو شامل على أساس من شراكة

متعددة الأبعاد، لا بدّ من أن تشمل الدول والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام ومؤسسات الدولة والمنظمات الدولية.

وإن الهدف الرئيسي الذي يرمي إليه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بصفته القيم على بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال،^(٢) وبروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والبحر والجو،^(٣) المكملين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية،^(٤) فيما يتعلق بمكافحة تهريب المهاجرين، إنما هو الترويج لانضمام جميع الدول في العالم إلى بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين، وتقديم المساعدة إلى الدول في جهودها الرامية إلى تنفيذه تنفيذاً فعلياً؛ وذلك على النحو المبين في المادة ٢ كما يلي:

“أغراض هذا البروتوكول هي منع ومكافحة تهريب المهاجرين، وكذلك تعزيز التعاون بين الدول الأطراف تحقيقاً لتلك الغاية، مع حماية حقوق المهاجرين المهّربين.”

دال - لمحة عن الدليل التدريبي

استناداً إلى بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين، وفي إطار التصدي للتهريب على نحو أوسع وشامل، استهل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في عام ٢٠٠٨ عملية لإعداد نماطٍ تدريب أساسي بشأن منع ومكافحة تهريب المهاجرين. ونفذت عملية الإعداد بالتعاون مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنترپول) ومكتب الشرطة الأوروبي (اليوروبول) ووكالة مكافحة الجريمة المنظمة الخطيرة في المملكة المتحدة، والأهم من ذلك، بالمشاركة النشطة من جانب الممارسين من ذوي الخبرة العالية الذين يعملون في جميع أنحاء العالم في مجال التحقيق بشأن مهربي المهاجرين وملاحقتهم قضائياً. وقد نُظمت ثلاثة اجتماعات عمل في كل من السنغال ومصر ونيجيريا، شارك فيها محققون ومدعون عامون من ٣٠ بلداً، شملت بلدانا تطبق القانون العام وأخرى تطبق القانون المدني على حد سواء.

وأُسفرت هذه العملية عن إعداد الدليل التدريبي الحالي الذي يشمل المجالات المواضيعية التالية:

- مفاهيم تهريب المهاجرين وفئاته والسلوكيات ذات الصلة به، الذي يركّز على التعاريف والعناصر المكوّنة لجريمة تهريب المهاجرين والسلوكيات ذات الصلة بها والفئات الرئيسية لأساليب العمل المتبعة في تهريب المهاجرين.
- دور المهاجرين المهّربين ومهربي المهاجرين في التحقيقات، الذي يركّز على استخلاص المعلومات من المهاجرين المهّربين؛ وحمايتهم بوصفهم شهوداً على الجريمة؛ وفهم القيود المفروضة عليهم في إطار دورهم كشهود؛ وإدراك التحديات الماثلة أمام السعي لطلب التعاون من مهربي المهاجرين والمهاجرين المهّربين؛ وإيجاد مصادر بديلة للأدلة الإثباتية.
- نهج التحقيق: مداخل عملية التحقيق؛ وتقنيات التحقيق الاستباقية والقائمة على رد الفعل؛ والتقنيات التعطيلية.
- التحقيقات المالية: إجراء تحقيقات مالية موازية؛ وتحقيقات مالية في المرحلة السابقة لاعتقال الجناة؛ وضبط الموجودات ومصادرة عائدات الجريمة؛ ودور التحقيقات المالية في التحري عن تهريب المهاجرين بصفة عامة.
- تقنيات التحقيق السرية: الاستعانة بالمخبرين؛ والتسليم المراقب؛ وأساليب المراقبة والعمليات السرية.

^(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٢٣٧، الرقم ٣٩٥٧٤.

^(٣) المرجع نفسه، المجلد ٢٢٤١، الرقم ٣٩٥٧٤.

^(٤) الأمم المتحدة، المجلد ٢٢٢٥، الرقم ٣٩٥٧٤.

- **الاستخبارات:** أنماط الاستخبارات الاستراتيجية والتكتيكية اللازمة لمكافحة تهريب المهاجرين؛ وتحسين عمليات جمع المعلومات وتحليلها واستخدامها وتبادلها.
 - **المسائل التشريعية:** الخلفية التنظيمية والتشريعية ذات الصلة عند الاضطلاع بالتحقيقات والملاحقات القضائية؛ والجرائم البديلة التي يمكن استخدامها لملاحقة مهربي المهاجرين في حال عدم وجود تشريعات محددة في هذا الصدد؛ وحقوق المهاجرين.
 - **التعاون الدولي:** التعاون الدولي بواسطة آليات التعاون غير الرسمية؛ والتعاون الدولي بواسطة آليات التعاون الرسمية (المساعدة القانونية المتبادلة)؛ وتشكيل فرق تحقيق مشتركة؛ وإقامة تعاون مشترك بين الوكالات.
 - **حقوق الإنسان:** حقوق الإنسان ذات الصلة فيما يخص التحقيق في جرائم تهريب المهاجرين والملاحقة القضائية لمرتكبيها، وخصوصاً حقوق الإنسان للمهاجرين المهربيين وحقوق مهربي المهاجرين المشتبه فيهم؛ والمبادئ المتعلقة بحماية اللاجئين؛ ودور المكلفين بإنفاذ القانون والمدعين العامين في حماية حقوق الإنسان وتعزيزها.
- وتُستكمل كل من النماط بمثال على إفادة يدلي بها أحد الشهود (المرفق الأول)، وبعض الاعتبارات الأساسية التي ينبغي أن توضع في الحسبان في بداية التحقيق في تهريب المهاجرين (المرفق الثاني بشأن التخطيط ووضع الاستراتيجيات)، ومسرد بالمصطلحات.
- والغرض من هذا **الدليل التدريبي** ثلاثي الأهداف؛ أولها أنه أعد ليكون أداة مرجعية للدراسة الذاتية توفر مقدمة أساسية لموضوع التحقيق في جرائم تهريب المهاجرين والملاحقة القضائية لمرتكبيها. أما الهدف الثاني فهو أنه مبني من حيث المفهوم على تصور يساعد على استخدامه لأغراض تدريب المحققين والمدعين العامين على منع تهريب المهاجرين ومكافحته. ولأنه لا يوجد حل "موحد القياس يناسب الجميع" لبناء القدرات اللازمة للتحقيق في جرائم تهريب المهاجرين والملاحقة القضائية لمرتكبيها، فإن الهدف الثالث الذي يتوخاه مكتب المخدرات والجريمة من إعداد دليل التدريب الأساسي هذا هو إرساء أساس متين للمعارف التي يمكن تكييفها وفقاً لسياق بلد معين. وقد صُمم هذا **الدليل التدريبي** بطريقة يمكن بها تكييف كل من النماط التدريبية بمفردها بما يلبي احتياجات مختلف المناطق والبلدان، ويمكن أن تُستخدم أساساً لتحسين أو استكمال برامج التدريب الخاصة بمعاهد التدريب الوطنية. وإن مكتب المخدرات والجريمة يظل على أهبه الاستعداد لتقديم المساعدة إلى المؤسسات الوطنية في عملية التكييف هذه.
- وهذا **الدليل التدريبي** هو ثمرة جهود تعاونية نشطة وناجحة للغاية، وما كان إعداد ممكنًا لولا تفاني والتزام جميع الذين شاركوا في معارفهم وخبراتهم طوال الاضطلاع بهذه العملية.
- ومن المؤمل أن تعم روح التعاون نفسها عند إدخال التحسينات على **الدليل التدريبي**. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن مكتب المخدرات والجريمة ليعرب عن تقديره لتلقي أي اقتراحات قد يقدمها القراء بشأن إصدار طبعات من هذا **الدليل التدريبي** في المستقبل. ويمكن استخدام عنوان البريد الإلكتروني لمكتب المخدرات والجريمة، ahmsu@unodc.org لإرسال المواد ذات الصلة ودراسات الحالات الفردية والمعلومات عن أفضل الممارسات المتبعة والاقتراحات العامة أو الخاصة.

UNODC



مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

Vienna International Centre, PO Box 500, 1400 Vienna, Austria
Tel.: (+43-1) 26060-0, Fax: (+43-1) 26060-5866, www.unodc.org